

بسبب إسرائيل... رئيس رومانيا غاضب من الحكومة



الجمعة 27 أبريل 2018 05:04 م

طلب رئيس رومانيا كلدوس يوهانيس اليوم الجمعة من رئيسة الوزراء فيوريكا دانتشيليا تقديم الاستقالة بعد زيارتها لإسرائيل وموافقة الحكومة على مذكرة سرية لنقل سفارة البلاد للقدس دون استشارته في الأمرين، مع أن الدستور فإن القرار النهائي بخصوص نقل السفارة بيد الرئيس.

وقال يوهانيس في بيان "دانتشيليا لا تتصرف بشكل يناسب منصب رئيس وزراء رومانيا، وهذا بدوره يجعل الحكومة نقطة ضعف، لذلك أطلب علنا استقالتها".

ويعارض الرئيس (من اليمين الوسط) الذي يتعايش بشكل متوتر مع الحكومة الاشتراكية الديمقراطية نقل السفارة إلى القدس، ويحذر من أن ذلك ينتهك القانون الدولي، واعتبر أن أي تحرك من هذا النوع لا يمكن أن يحصل إلا بعد اتفاق الإسرائيليين والفلسطينيين على وضع القدس.

وكانت رئيسة وزراء قامت بزيارة لإسرائيل الأربعاء الماضي والتقت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو دون أن تستشير الرئيس، وأكدت أمس الخميس أنها تفضل نقل سفارة بوخارست من تل أبيب إلى القدس لكنها لا تملك الدعم الكافي للقيام بتحرك من هذا النوع.

وقالت دانتشيليا لدى لقاءها الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بالقدس المحتلة "نجري مشاورات بشأن هذا الموضوع مع كافة المؤسسات في رومانيا" مضيفة "هذا أملنا لكننا للأسف لا نحظى بالدعم الذي نرغب في الحصول عليه من جميع الأطراف".

وكان بيان صادر عن مكتب نتياهو أفاد أن الأخير أعرب عن تقديره لموافقة الحكومة الرومانية على مسودة قرار بشأن إطلاق عملية نقل سفارتها إلى القدس.

وجاءت زيارة دانتشيليا لإسرائيل بعد أيام من إثارة زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ليفيو دراغنا أزمة سياسية بإعلانه عن قرار الحكومة نقل السفارة من تل أبيب إلى مدينة القدس المتنازع عليها، لكنها أوضحت أن حكومتها تحاول فقط مناقشة احتمال نقل السفارة.

يُذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب كان أعلن في السادس من ديسمبر الماضي القدس عاصمة لإسرائيل، والبدء في نقل سفارة بلاده إليها وقد أعلنت كل من التشيك ورومانيا وغواتيمالا وهندوراس العزم على نفس الخطوة الأميركية دون تنفيذها.